PUBLIC

مجموعة الخزينة >
+965 22216603
tsd_list@nbk.com

التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد
17 مايو 2026

الأسواق العالمية تتماسك رغم تصاعد الضغوط التضخمية

التعليق على أداء الاسواق

تحركت الأسواق العالمية خلال الأسبوع الماضي وسط توازن دقيق بين عوامل متعارضة، بعدما جاءت بيانات التضخم الأمريكية أعلى من المتوقع بالتزامن مع حالة من التفاؤل الحذر المحيطة بنتائج زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى بكين، والتي وصفت بأنها محطة مفصلية. إذ تسارع معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في الولايات المتحدة خلال شهر أبريل ليصل إلى 3.8%، مسجلاً أعلى مستوياته منذ مايو 2023، في حين ارتفعت أسعار المنتجين بنسبة 6.0% على أساس سنوي، الأمر الذي عزز التوقعات باستمرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة لفترة أطول. إلا أنه على الرغم من ذلك، أظهرت معنويات الاقبال على المخاطر في الأسواق قدراً ملحوظاً من الصمود، بدعم من تجاوز مبيعات التجزئة الأمريكية للتوقعات، واستمرار قوة سوق العمل مع بقاء طلبات إعانة البطالة دون المتوسطات التاريخية بشكل واضح، بالإضافة إلى تنامي الآمال بشأن تخفيف الرسوم الجمركية على بعض السلع المتبادلة بين الولايات المتحدة والصين بقيمة تقارب 30 مليار دولار أمريكي، في خطوة اعتبرتها الأسواق من الإشارات الإيجابية النادرة. وفي المملكة المتحدة، طغت الضغوط السياسية ومخاوف ارتفاع أسعار النفط على البيانات الإيجابية المتعلقة بالنمو الاقتصادي، على الرغم من تسجيل الناتج المحلي الإجمالي نمواً فاق التوقعات بنسبة 0.6% خلال الربع الأول من العام، إذ تعرض الجنيه الإسترليني لضغوط حادة خلال الأسبوع على خلفية حالة عدم اليقين السياسي المرتبطة باحتمالات مواجهة كير ستارمر تحديات تهدد قيادته للحزب، ما دفع سعر صرف الجنيه الإسترليني للتراجع أمام الدولار الأمريكي تحت مستوى 1.34 دولار أمريكي. أما في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فقد سجلت أسعار المنتجين في اليابان أسرع وتيرة نمو سنوي منذ مايو 2023، في مؤشر يعكس استمرار انتقال الضغوط الناتجة عن ارتفاع تكاليف الطاقة عبر سلاسل الإمداد العالمية. وبصفة عامة، حملت تحركات الأسبوع رسالة واضحة مفادها أن النشاط الاقتصادي العالمي ما يزال أكثر مرونة مما كانت تتوقعه الأسواق، إلا أن الضغوط التضخمية، المدفوعة بصدمة أسعار الطاقة الناتجة عن الحرب مع إيران، ما تزال مستمرة، ما يحد من قدرة البنوك المركزية على تغيير سياساتها.

الولايات المتحدة

وصول معدل التضخم الأمريكي إلى أعلى مستوياته منذ العام 2023 وسط صدمة أسعار الطاقة

تسارعت وتيرة التضخم السنوي في الولايات المتحدة إلى 3.8% خلال شهر أبريل 2026، مقابل 3.3% في مارس، ليسجل أعلى مستوياته منذ مايو 2023، في ظل استمرار ارتفاع أسعار الطاقة المرتبطة بالحرب مع إيران في تعزيز الضغوط التضخمية. وجاءت الزيادة أعلى من توقعات الأسواق، فيما يعزى بصفة رئيسية إلى الارتفاع الحاد لتكاليف الطاقة، ولاسيما أسعار البنزين وزيت الوقود. كما ارتفعت تكاليف السكن، في حين ظل تضخم أسعار الغذاء عند مستويات مرتفعة. وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 0.6%، لتسجل تباطؤا هامشياً مقارنة بالزيادة الحادة المسجلة في مارس، إلا أنها ما تزال تعكس استمرار الضغوط السعرية عبر مختلف قطاعات الاقتصاد. وفي ذات الوقت، ارتفع معدل التضخم الأساسي، الذي يستثني تكاليف الغذاء والطاقة، إلى 2.8% على أساس سنوي، فيما سجل زيادة شهرية بنسبة 0.4%، متجاوزاً التوقعات لكلا المؤشرين، الأمر الذي عزز التقديرات باستمرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تبني سياسة نقدية متشددة لفترة أطول.

تسارع تضخم أسعار المنتجين الأمريكي بوتيرة حادة يعزز المخاوف بشأن استمرار التشديد النقدي

سجل تضخم أسعار المنتجين في الولايات المتحدة تسارعاً ملحوظاً في أبريل، إذ ارتفع المؤشر الكلي لأسعار المنتجين بنسبة 1.4% على أساس شهري وبنسبة 6.0% على أساس سنوي، متجاوزاً توقعات الأسواق بفارق كبير ومسجلاً أقوى وتيرة ارتفاع منذ العام 2022. كما ارتفع المؤشر الأساسي لأسعار المنتجين، الذي يستثني تكاليف الغذاء والطاقة، بوتيرة قوية، بما يعكس اتساع نطاق الضغوط التضخمية عبر مختلف قطاعات الاقتصاد. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بزيادة أسعار الطاقة وارتفاع تكاليف الخدمات، إلى جانب القفزة الحادة التي سجلتها مصروفات النقل والتخزين، إذ سجلت تكاليف الشحن البري أكبر زيادة لها منذ العام 2009 نتيجة الضغوط المرتبطة بارتفاع أسعار الوقود. وعززت بيانات التضخم التي جاءت أقوى من المتوقع التقديرات باستمرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تبني سياسة نقدية متشددة لفترة أطول، في ظل تزايد انتقال ارتفاع التكاليف على مستوى الإنتاج إلى أسعار السلع والخدمات الاستهلاكية.

استمرار مرونة مبيعات التجزئة الأمريكية على الرغم من ارتفاع تكاليف الطاقة

ارتفعت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة بنسبة 0.5% على أساس شهري في أبريل 2026، بما توافق مع توقعات الأسواق، وذلك عقب تعديل قراءة مارس وخفضها إلى 1.6%، في مؤشر يعكس استمرار مرونة الإنفاق الاستهلاكي. وسجلت مبيعات محطات الوقود أكبر زيادة، مع ارتفاع أسعار الطاقة على خلفية الحرب مع إيران، كما شهدت قطاعات الإلكترونيات والتجارة الإلكترونية ومتاجر الأغذية والمشروبات والمطاعم نمواً قوياً. وعند استبعاد مبيعات محطات الوقود، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0.3%، بما يشير إلى استمرار قوة الطلب الاستهلاكي الأساسي على نطاق أوسع. وفي المقابل، تراجع الإنفاق في قطاعات الأثاث والملابس ووكالات بيع السيارات، ما يعكس بعض الضغوط على الإنفاق التقديري للمستهلكين. كما ارتفعت مبيعات التجزئة الأساسية، التي تدخل مباشرة في حسابات الناتج المحلي الإجمالي وتستثني الفئات الأكثر تقلباً مثل السيارات والوقود ومواد البناء وخدمات الطعام، بنسبة 0.5%، متجاوزة توقعات الأسواق، الأمر الذي يشير إلى استمرار الزخم الاقتصادي في الولايات المتحدة على الرغم من تصاعد الضغوط التضخمية المرتبطة بارتفاع أسعار الطاقة.

PUBLIC

ارتفاع طلبات إعانة البطالة الأمريكية هامشياً مع استمرار مرونة سوق العمل
ارتفعت الطلبات الأولية لإعانة البطالة في الولايات المتحدة بمقدار 12 ألف طلب ليصل إلى 211 ألف طلب خلال الأسبوع الأول من مايو، متجاوزاً توقعات الأسواق التي كانت تشير إلى 205 ألف طلب. كما ارتفع عدد الطلبات المستمرة بمقدار 24 ألف طلب ليبلغ 1.782 مليون طلب، وإن جاء دون التوقعات بشكل طفيف. وعلى الرغم من هذا الارتفاع، إلا أن المؤشرات الرئيسية لطلبات إعانة البطالة ما تزال أقل بكثير من متوسط مستوياتها المسجلة خلال العام الماضي، بما يعزز المؤشرات على استمرار مرونة سوق العمل الأمريكي وانخفاض مستويات تسريح العمالة نسبياً. وفي الوقت ذاته، سجلت طلبات إعانة البطالة المقدمة من الموظفين الفيدراليين تراجعاً محدوداً، ما ساهم في تهدئة بعض المخاوف المرتبطة بالاضطرابات الناتجة عن الإغلاقات الحكومية الأخيرة وتأخر إجراءات صرف إعانات البطالة.

زيارة ترامب التاريخية إلى الصين وسط التوترات التجارية والجيوسياسية
مثلت زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الصين أول زيارة رسمية لرئيس أمريكي إلى بكين منذ تسعة أعوام، حيث عقد مباحثات مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في العاصمة الصينية، في محاولة من الجانبين لتحقيق قدر من الاستقرار في العلاقات الثنائية وسط تصاعد التوترات الجيوسياسية المرتبطة بإيران وتايوان. وركزت المباحثات على ملفات تطبيع العلاقات التجارية والأمن الإقليمي والاعتماد على سلاسل إمداد المعادن الأرضية النادرة، إلى جانب إمكانية تخفيف الرسوم الجمركية، حيث أشارت تقارير إلى أن الجانبين يدرسان إطاراً لتقليص الرسوم على سلع متبادلة بقيمة تقارب 30 مليار دولار أمريكي. وأكد الرئيس الصيني على أهمية بناء علاقة تقوم على مبدأ "الشراكة لا المنافسة"، فيما شدد ترامب على أن توسيع فرص وصول الشركات الأمريكية إلى السوق الصينية يمثل أولوية رئيسية بالنسبة لواشنطن. كما شهدت الزيارة مشاركة عدد من كبار التنفيذيين في شركات أمريكية كبرى، من بينها أبل وإنفيديا وتسلا وسيتي جروب، في وقت استمرت فيه المفاوضات بشأن تمديد الهدنة التجارية المقررة حتى أكتوبر، ومعالجة الخلافات المتعلقة بقيود تصدير المعادن الأرضية النادرة والعقوبات الأمريكية المرتبطة بتجارة النفط الإيراني.

وأنهى مؤشر الدولار الأميركي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 99.284.

المملكة المتحدة

الاقتصاد البريطاني يسجل نمواً قوياً في الربع الأول من العام 2026
حقق الاقتصاد البريطاني نمواً بنسبة 0.6% خلال الثلاثة أشهر المنتهية في مارس 2026، مواصلاً مسار التعافي التدريجي بعد تسجيل معدلات نمو بلغت 0.5% و0.4% خلال فترتي الأشهر الثلاثة السابقة. وجاء هذا النمو مدفوعاً بصفة رئيسية بأداء قطاع الخدمات الذي ارتفع بنسبة 0.8%، فيما تعافي أداء قطاع الإنشاءات بنسبة 0.4% بعد خمسة فصول متتالية من التراجع. كما ارتفع إنتاج القطاع الصناعي بصورة محدودة بنسبة 0.2%، على الرغم من تباطؤ وتيرة النمو مقارنة بالفترة السابقة. وعلى أساس شهري، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.3% خلال شهر مارس، عقب تسجيله لمعدل نمو قدره 0.4% في فبراير، بدعم من تحسن نشاط قطاعي الخدمات والإنشاءات. كما قفز إنتاج قطاع الإنشاءات بنسبة 1.5% خلال الشهر، ما ساهم في تعويض التراجع الهامشي للإنتاج الصناعي. وبصفة عامة، تعكس البيانات تحسن زخم الاقتصاد البريطاني خلال الربع الأول من العام 2026، بقيادة قطاع الخدمات وتعافي نشاط الإنشاءات.

تراجع الجنيه الإسترليني وسط تصاعد الضبابية السياسية ومخاطر التضخم في المملكة المتحدة
تراجع الجنيه الإسترليني دون مستوى 1.34 دولار أمريكي يوم الجمعة، ليسجل أضعف مستوياته منذ مطلع أبريل ومتجهاً نحو تسجيل خسارة أسبوعية تقارب 2% أمام الدولار الأمريكي. وجاءت الضغوط على العملة البريطانية عقب صدور تقارير أشارت إلى احتمال تقدم آندي بورنهام، الذي ينظر إليه مستثمرو السندات باعتباره أقل دعماً للأسواق، لتحدي رئيس الوزراء كير ستارمر، ما زاد من حالة عدم اليقين السياسي في المملكة المتحدة. كما تصاعدت المخاوف المرتبطة بالتضخم بعد تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن مضيق هرمز، دفعت أسعار النفط الخام إلى الارتفاع وأثارت مخاوف من زيادة الضغوط التضخمية الناتجة عن ارتفاع تكاليف الطاقة. وفي ضوء ذلك، بدأت الأسواق في تسعير رفع بنك إنجلترا لسعر الفائدة بنحو 70 نقطة أساس خلال العام الجاري، في حين أشار كبير الاقتصاديين في البنك، هيو بيل، إلى دعمه لمزيد من التشديد النقدي لمواجهة مخاطر التضخم المرتبطة بصدمة الطاقة المستمرة الناتجة عن الحرب مع إيران.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3321.

آسيا والمحيط الهادئ

تسارع وتيرة مؤشر أسعار المنتجين في اليابان في ظل تصاعد ضغوط التكاليف المرتبطة بارتفاع أسعار الطاقة
ارتفعت أسعار المنتجين في اليابان بنسبة 4.9% على أساس سنوي خلال أبريل 2026، مقارنة بزيادة معدلة بلغت نسبتها 2.9% في مارس، متجاوزة توقعات الأسواق البالغة 3%، لتسجل أسرع وتيرة نمو سنوي منذ مايو 2023. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بصفة رئيسية بزيادة تكاليف الطاقة واضطرابات سلاسل الإمداد المرتبطة بالحرب مع إيران، ما أدى إلى تصاعد الضغوط على تكاليف الإنتاج عبر مختلف قطاعات الاقتصاد. وسجلت زيادات قوية في أسعار الكيماويات ومنتجات النفط والفحم والمعدات الكهربائية ومعدات النقل والمكونات الإلكترونية، فيما عادت أسعار المنسوجات إلى النمو، في حين تباطأت وتيرة تراجع أسعار الحديد والصلب. وعلى أساس شهري، قفزت أسعار المنتجين بنسبة 2.3% مقابل 1.0% في مارس، مسجلة أقوى زيادة شهرية منذ أبريل 2014، بما يعكس تصاعد الضغوط التضخمية على مستوى المنتجين.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند مستوى 158.76.

السلع

PUBLIC

ارتفاع أسعار النفط وسط استمرار المخاوف بشأن الإمدادات عبر مضيق هرمز

ارتفعت العقود الآجلة لمزيج خام برنت إلى نحو 109 دولار أمريكي للبرميل يوم الجمعة، لتسجل الأسعار مكاسب أسبوعية تقارب 8%، في ظل استمرار التوترات المرتبطة بمضيق هرمز وما تثيره من مخاوف بشأن الإمدادات النفطية العالمية. وظلت الأسواق في حالة من القلق بعد تعثر محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، في وقت حذر فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران من ضرورة التوصل إلى اتفاق أو مواجهة "الدمار الكامل"، بينما تراجعت الآمال بإمكانية التوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام. وعلى الرغم من إعلان إيران استئناف عبور بعض السفن عبر المضيق، إلا أن الممر المائي الحيوي ما يزال يخضع لقيود واسعة عقب انهيار المفاوضات بشأن المقترح المدعوم من الولايات المتحدة في وقت سابق من الأسبوع. وزادت المخاوف بعد تقديرات وكالة الطاقة الدولية التي أشارت إلى تراجع تدفقات النفط الخام والوقود عبر مضيق هرمز بنحو 4 مليون برميل يومياً خلال شهري مارس وأبريل، محذرة من احتمال استمرار نقص الإمدادات في سوق النفط العالمية حتى أكتوبر المقبل حتى في حال التوصل إلى تسوية سريعة للصراع. كما ساهمت التقارير المستمرة حول الهجمات وعمليات احتجاز السفن في المنطقة في زيادة حالة عدم اليقين، في حين أشار ترامب إلى أن الصين تسعى إلى زيادة مشترياتها من النفط الأمريكي في ظل الاضطرابات الحالية في الإمدادات.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30635.

أسعار العملات 17 - مايو - 2026

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1777	1.1616	1.1790	1.1625	1.1500	1.1700	1.1670
GBP	1.3609	1.3312	1.3653	1.3321	1.3175	1.3400	1.3320
JPY	156.39	156.39	158.84	158.76	158.00	161.00	157.60
CHF	0.7761	0.7760	0.7873	0.7867	0.7800	0.8030	0.7790

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK. While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com